

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

## تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق

### تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض

### المهارات بكرة الطائرة

أ.م.د. عماد طعمة راضي م.م. منتظر حسين سابط

م.م. منيب حسن نشمي

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص :

تتضمن البحث على اربعة ابواب حيث شمل الباب الاول على التعريف بالبحث والمقدمة واهمية البحث ومشكلة البحث وشمل على الاهداف وهي - اعداد وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة:

- التعرف الى تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق التمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة.

والفروض شملت - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

وشمل الباب الثاني منهج البحث وهو المنهج التجريبي والعينة والتي تكونت من طلاب المرحلة الاعدادية الصف الخامس الادبي وبلغ عددهم (60) طالب وشملت كذلك الاختبارات المستخدمة بالبحث والتجربة الاستطلاعية والاختبارات القبلية وتطبيق الوحدات التعليمية على عينة البحث والاختبارات البعدية .

تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

اما الباب الثالث فهو عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبلية والبعديّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارات البعدية البعدية بين المجموعتين في المهارات.

اما الباب الرابع فهو يشمل النتائج التي توصل اليها الباحثون وهي.

-اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريس باستراتيجية المجموعات المرنة وفق التمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة على المجموعة الضابطة -أثرت الوحدات التعليمية المقترحة والمتضمنة التدريس باستراتيجية بالمجموعات المرنة والتمارين الادراك الحس حركي ايجابا كتمارين مساعدة في اكتساب الادراك التوافق الحركي بكرة الطائرة.

اما التوصيات

- العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لتعلم وتطور الادراك الحس حركي وبعض المهارات بكرة الطائرة في مجال درس التربية البدنية في المدارس الاعدادية في وزارة التربية .

## الباب الاول

### 1. التعريف بالبحث

#### 1-1 المقدمة واهمية البحث.

ان التطور الحاصل وبمختلف العلوم والاختصاصات التي يشهدها العالم التي ينظرها الانسان لم يسبق لها مثيل، اذا ان التنظيم والمخرجات التعليمية اصبحت غير قادرة على مواكبة هذا التقدم الهائل فوجب التغيير في التخطيط والتنفيذ والتقييم في المخرجات التعليمية .

وبالرغم من الدراسات والبحوث والتاكيادات والادبيات النفسية والتربوية الحديثة وما لها من انعكاسات ضرورية في تفعيل طرائق التدريس واساليبها بشكل يحفز وينمي من دور المتعلم وجعله محرك وداعم وفعال في العملية التعليمية . الا انها ما تزال تعاني من بعض التراكمات الغير المجدية والتي تنعكس بشكل سلبي على المتعلم وتقتصر بكون المتعلم يتلقى المعارف عن طريق الاستماع والتلقين التقليدي في مختلف العلوم ومنها التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة ووقت تمارين الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

ان المعلم الذي يجيد استخدام استراتيجيات وطرق مختلفة اثناء التدريس هو الذي يجعل من الدرس يمتاز بالمرونة والحيوية الذي يخرجها بأسلوبه الخاص التي تنعكس على المتعلمين ويجعلهم يتفاعلون بالدرس من خلال الاداء الجيد للتمرين واخراج الوحدة التعليمية بشكل يتلائم مع مستوى وقدرات المتعلمين وهو بدوره يعطي ميزة في تعلم تلك المهارات الرياضية.

ولهذا وجب على المعلم ان يعمل في تنظيم عملية اخراجية الدرس واخذ بظن الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين والاعداد لهم بشكل صحيح من الاعداد البدني والمهاري والنفسي والعقلي من اجل الوصول الى افضل استجابات من قبل المتعلمين. وان الادراك الحس حركي يظهر في الفعاليات الرياضية المختلفة ومنها الكرة الطائرة حيث تبرز في معظم الحركات خلال الاحساس بالحركة والادراك باقسام الحركة وهذه تأتي من خلال الاداء للحركة المطلوبة للمتعلم والتي تنمي عن طريق التمارين التي تساعد على تحفيزها.

وان كرة الطائرة التي تعد احدى الالعاب الجماعية التي تمتاز بكثرة الانتباه للزميل والخصم والكرة وكذلك تحتاج الى قدرات حركية ومهارية وبدنية بدرجة عالية نوعا ما بعدم الاحتكاك مع فريق الخصم وبذلك تحتاج تمارين مركب وخاصة من حيث الاحساس والادراك للمسافة والزمن .

وبهذا تتجلى اهمية البحث من حيث ان المعلم يستخدم استراتيجيات المجموعات المرنة بالتدريس وادخال تمارين الادراك الحس حركي التي تنمي قدرات المتعلم للكرة الطائرة ومالها من تأثير في تحفيز وتعلم المهارات.

## 1-2 مشكلة البحث.

ان كرة الطائرة احدى الالعاب الرياضية التي تتطلب مجموعة من القدرات الحركية والبدنية من اجل اخراج الجانب المهاري بشكل انسيابي و متناسق , فهي تتطلب اتقان المهارات وكذلك التمكن الحركي الذي يستمد من القدرات الادركية والحسية التي تعتمد على التوافق بالحركة .

وبالرغم من تعدد الاستراتيجيات والطرق والاساليب التدريسية في العملية التعليمية الا انها ما تزال العملية التدريسية مقتصره على استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تقليدية ولا سيما في مواد التربية البدنية التي تنسم بالطابع العملي اذا تنسم الاستراتيجيات

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

بالسيطرة الواضحة للمدرس دون تدخل او اعطاء الحرية النسبية للطلاب وهذا ينعكس بشكل كبير على الطلاب من الجانب السلبي وكذلك عدم اشاعة جو التنافس بين الطلاب وهذا ما لاحظه الباحثون من خلال عملهم كتدريسين وجولاتهم الميدانية للمدارس خلال فترات التطبيق وكذلك ان القائمين بالتدريس درس التربية البدنية يفتقرون الى التغيير والى التعرف على ماهو حديث في طرائق التدريس من الاستراتيجيات والطرق وكذلك الضعف لدى الطلاب من جانب الادراك والاحساس بالحركة وتعلمها هذا مادفع الباحثون للوقوف على هذه المشكلة الحقيقية ودراستها وتقديم الحل لذلك وهو من خلال استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.

### 1-3 اهداف البحث.

- اعداد وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة.
- التعرف الى تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة (مهارة التمير من الاسفل ومهارة الارسال الامامي من الاسفل).

### 1-4 فروض البحث.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

### 1-5 مجالات البحث.

- 1-5. 1. المجال البشري. طلاب الصف الخامس الادبي / اعدادية الخضراء النموذجية/ بغداد / الكرخ 1 للعام الدراسي 2013-2014.
- 1-5. 2 المجال الزمني. من 2013/11/10 الى 2013/12/29
- 1-5. 3 المجال المكاني. القاعة الداخلية المغلقة باعدادية الخضراء النموذجية/ الكرخ/1 بغداد.

تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة ووقت تمارين الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

## الباب الثاني

### 2- منهجية البحث واجراءة الميدانية.

1-2 منهج البحث. استخدم الباحثون المنهج التجريبي .

2-2 عينة البحث: تتمثل عينة بطلاب الصف الخامس الادبي بمدرسة الخضراء النموذجية ببغداد / الكرخ 1 الدراسي 2013-2014 حيث اختيرت العينة بالطريقة العمدية وبلغ عددهم الكلي (90) طالب حيث موزعين بـ(3) قاعات (أ، ب، ج) حيث تم استبعاد الطلاب الذين ادخلوا بالتجربة الاستطلاعية والطلاب المتغييبين والقاعة التي لم تتدخل بالتجربة الرئيسية حيث استبعد هم (30) طالب وبذلك بلغت العينة (60) طالب حيث شكلت ما نسبته (66,66%) و اذا تم اختيار قاعة (ج) لتكون المجموعة التجريبية و عددهم (30) وقاعة (ب) لتكون المجموعة الضابطة وبلغ عددهم (30) طالب.

2-3 تجانس العينة: قام الباحثون بإجراء التجانس في (الطول، العمر، الوزن) لجميع افراد العينة وكما مبين في الجدول (1).

#### جدول (1).

يبين تجانس العينة بالمتغيرات (العمر - الطول - الوزن)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	17,70	0,67	1 17,29	1,00
الطول	171,99	2,15	173	0,540
الوزن	65,75	2,40	66,01	0,360

وتبين من الجدول ان معامل الالتواء في المتغيرات هو محصور بين الحدود الحقيقية (3+) وبذلك فان العينة متجانسة.

2-4 الاختبارات المستخدمة بالبحث.

- اسم الاختبار: اختبار كلفتون للكرة الطائرة. ( محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: 1987, 325).

- الهدف من الاختبار: قياس مهارة التمرير من الاسفل بكرة الطائرة.

- اسم الاختبار: الارسال المواجهة الامامي من الاسفل. (محمد صبحي حسنين وحلمي عبد المنعم: 1997, 227).

- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال.

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

## 2-5 التجربة الاستطلاعية.

عمد الباحثون الى اجراء التجربة الاستطلاعية. على عينة من الطلاب الذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وعددهم (10) بتاريخ 2013/11/10 واعيدت التجربة بعد مرور سبعة ايام في 2013/11/17. وقد حصل الباحثون من التجربة.

- معرفة زمن شرح المهارات وتجاوز بعض الصعوبات التي واجهت الباحث ومراعاة سلامة المختبرين وتعريف فريق العمل المساعد على الاختبارات وكيفية تطبيقها.

ان الاختبارات المختارة في البحث حاصلة على الاسس العلمية ومطبقة على البيئة العراقية ولكن عمد الباحثون للاجراء الاسس العلمية على عينة من (10) طلاب وكما مبين بجدول (2) .

### جدول (2) يبين الصدق والثبات والموضوعية

المتغيرات	الصدق	الثبات	الموضوعية
مهارة التمير من الاسفل	0,90	0,81	0,94
مهارة الارسال الامامي من الاسفل	0,92	0,85	0,95

ان قيمة (ر) المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة (0,52) عند درجة حرية (8) وتحت مستوى دلالة (0,05) وحصلت الاختبارات على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية .

## 2-6. الاختبارات القبليّة.

عمد الباحثون الى اجراء الاختبارات القبليّة والمتضمنة اختبارات ( مهارة التمير من الاسفل ومهارة الارسال الامامي من الاسفل ) على العينة وعلى القاعة الرياضية المغلقة في المدرسة بتاريخ 2013/11/24. وتم تطبيقها من قبل الاساتذة المختصين بدرس التربية البدنية وباشراف الباحثون.

## 2-7. استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي.

عمد الباحثون الى ادخال الوحدات التعليمية الخاصة المعدة من قبلهم والمتضمنة استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي بالمنهج لمديرية وادخالها ضمن المنهاج المتبع من قبل مديرية تربية الكرخ 1.

وتضمنت الوحدات على استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وهي تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة لانتجاوز عددهم على (6) طلاب للمجموعة الواحدة

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

تكون متساوية او غير متساوية بالعدد وحسب التشكيل المطلوب والغرض من الهدف وللطالب الحرية الانتقال مقابل عودة زميل اخر للمجموعة، وتطبيق وفق التمارينات الادراك الحس حركي في تعلم المهارات قيد البحث وبلغت عدد الوحدات (8 وحدات) تعليمية وبواقع (2 وحدة) تعليمية بالاسبوع ولكل مهارة (4 وحدات) تعليمية وان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45 د). حيث بدأ تطبيق الوحدات بتاريخ 1/ 12/ 2013 والى 2013/ 12/25.

## 2-8. الاختبارات البعدية.

عمد الباحثون الى اجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وعلى المجموعتين التجريبية والضابطة وتم اجراءها على نفس القاعة الرياضية الداخلية وعلى يد الاساتذة الذين قاموا بتطبيق الاختبارات القبليّة حيث تم اجراء الاختبارات في يوم 29/12/2013. 2-9 الوسائل الاحصائية.

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

## الباب الثالث

### 3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

#### 3-1-1- عرض وتحليل النتائج.

3-1-1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الارسال الامامي من الاسفل و التمير من الاسفل بكرة الطائرة.

### جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية في

الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات قيد البحث بكرة الطائرة للمجموعتين.

الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	المهارات
			ع	+س	ع	+س		
معنوي	1,69	10,96	1,20	23,1	1,70	19,0	التجريبية	الارسال الامامي
معنوي		4,95	0,89	20,7	1,50	18,7	الضابطة	من الاسفل
معنوي		4,07	2,10	16,23	2,90	11,20	التجريبية	التمير
معنوي		2,90	1,30	12,86	2,10	9,4	الضابطة	من الاسفل

\* بلغت قيمة (T) الجدولية (1,69) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (29).

تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشيمي

يتضح من خلال جدول (3) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الارسال الامامي من الاسفل للمجموعة التجريبية بلغ (19,0) وبانحراف معياري (1,70) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (23,1) وبانحراف معياري (1,20) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (10,96) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الارسال الامامي من الاسفل للمجموعة الضابطة (18,7) وبانحراف معياري (1,50) و بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (20,7) وبانحراف معياري (0,89) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (4,95) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ويتضح من الجدول بان الوسط الحسابي لمهارة التمرير من الاسفل للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (11,20) وبانحراف معياري (2,90) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي (16,23) وبانحراف معياري (2,10) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (4,07) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في نفس المهارة (9,40) وبانحراف معياري (2,10) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي (12,86) وبانحراف معياري (1,30) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (2,90) وهي اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

يتبين من خلال الجدول (3) بأن المجموعة التجريبية تقدمت في اختبارات المهارية (مهارة الارسال من الاسفل ومهارة التمرير من الاسفل) ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحثون ذلك الى ان استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق التمارينات الادراك الحس حركي وإدخاله ضمن المنهاج على شكل وحدات تعليمية خاصة بالمهارات قيد البحث والتي استخدمت بشكل متناسق وعلمي حيث ان المجموعات التي قسمت على شكل مجاميع صغيرة اعطت الحافز القوي للتعلم بالاندفاع نحو المشاركة بشكل فعال مما اعطت له مرونة بالحركة بين المجموعات ويكون المتعلم هو محور العملية التعليمية وتنمي لديه المسؤولية الجماعية لديهم وتعمل على العمل الجماعي وتنمية ويكون المعلم مرشد وموجه (إن استراتيجية المجموعات المرنة تقوم على ان كل تلميذ في



تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة ووقت تمارينات الإدراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة واضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

المجموعة له دور فعال يؤكد نشاطه وبالتالي فان الجهد المبذول في الموقف التعليمية يمكن ان يؤدي الى ابقاء اثر التعلم ووظيفة وانتقاله). (زيادبركات : 2005، 4).

وان تمارينات الإدراك الحس حركي كان لها دور ايضا في تقدم المجموعة التجريبية حيث اعدت بشكل يتلائم مع المتعلمين واعمارهم وكذلك بالتنسيق مع الاستراتيجيات المستخدمة فما لها من احد الدور البارز ايضا من خلال الاحساس والإدراك للمهارات اذ ان المعرفة الحسية ذات اهمية كبيرة ومهمة في العمل الحركي الرياضي المتناسق مع قابلية الإدراك لجميع الظواهر المبينة بشكل متميز في العملية التعليمية (ان المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات تقوم بارسال اشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو اطالتها وعن مدى توترها وأرتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته وعن أوضاع اجزاء الجسم المختلفة ككل وعن التغيرات الحاصلة في هذه الاجزاء وعن دقة الحركة في الفراغ المحيط وزمن أدائها بذلك تساعد هذه المعلومات على دقة تقدير اللاعب للاداء الحركي من خلال تحكم الجهاز العصبي في أداء الحركات المكتسبة واتقانها في أثناء عمليات التعلم الحركي). (هاشم الكيلاني: 2005، 70).

ومن خلال ذلك نرى ان التقدم الذي حصلت عليه المجموعة التجريبية جاء متمازجا من خلال استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة مع التمارينات الإدراك الحس حركي التي حفزت المتعلمين لتعلم المهارات و التي تبينت من خلال النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية. وكذلك تبين تقدم المجموعة الضابطة ايضا في الاختبارات البعدية.

3-1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للتوافق وبعض المهارات بكرة الطائرة.

#### جدول (4)

يبين اوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات بكرة الطائرة

الدالة	قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات
			ع	س	ع	س	
معنوي	1,68	6,94	0,89	20,7	1,20	23,1	الارسال الامامي من الاسفل
معنوي		3,80	1,30	12,86	2,10	16,23	التمرير من الاسفل

\* بلغت قيمة (T) الجدولية ( 1,68 ) وتحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58).

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

يتبين من جدول (4) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي للمهارات بكرة الطائرة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (6,94) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية في اختبار مهارة الارسال الامامي من الاسفل مما يؤكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية . وكذلك يتبين في اختبار مهارة التميرير من الاسفل نجدان قيمة (t) المحسوبة بلغت (3,80) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية .

نلاحظ من الجدول (4) بان المجموعة التجريبية التي تم ادخال استراتيجيات المجموعات المرنة بالمنهاج كانت اكثر تاثير في المهارات بكرة الطائرة وهذا يؤكد على فاعلية التدريس باستراتيجيات المجموعات المرنة وفق التمارين الادراك الحس حركي التي تناسقت ضمنا من خلال مجاميع متغيرة بالعدد واماكن تواجدها في تعلم المهارات وهي قد أدت بدور فعال لتقدم المجموعة التجريبية وحيث ان التدريس وفق استراتيجيات المجموعات المرنة وهي عبارة عن وحدة تعليمية تتضمن موضوعا محددًا وتحتوي على عناصر للتعلم قد تكون مختلفة ومتعددة هدفها الاساسي هو زيادة تفاعل الطالب ومشاركة الفعالة في الانشطة المتنوعة التي تبتغية المجموعات المرنة في الموقف التعليمي الواحد امن اجل تحقيق الهدف التعليمي المحدد للوحدة التعليمية وباتقان عالي حيث من خلالها يستطيع المتعلم الانتقال من مجموعة الى مجموعة اخرى وتعطي له الحرية في اختيار المجموعة المناسبة له مع تقدير مستويات المجموعات من خلال المدرس المشرف والموجه بالدرس (ان استراتيجيات المجموعات المرنة من اهم الاستراتيجيات التي يحقق من خلالها المعلم تنويع التدريس وتمكنة من تفصيل الانشطة التعليمية لتتواءم مع احتياجات التلاميذ وقدراتهم كما يحقق من خلالها الاهداف المجتمعية أو التنمية الشاملة المتكافئة لجميع التلاميذ على الرغم مما بينهم من اختلافات). (فاض خليل ابراهيم: 2010. 58- 59).

وان استراتيجيات المجموعات المرنة التي تتطوي في ضوء حرية انتقال الطلاب خلال المجموعات على ان يكون في علم المعلم ويتابع جميع المتعلمين من خلال الانتقال والتجوال بين المجموعات لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع المتعلمين ويتم تهيئة واعداد الأدوات والمكان المناسب لذلك ويزود كل مجموعة بمصادر التعلم على حدة وهكذا لبفية

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة ووقت تدريبات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.... أ.م.د. محمد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

المجموعات ويتم تقييم المتعلمين من قبل المعلم بشكل منفرد وكذلك ان الوحدات التعليمية الخاصة بالتدريس باستراتيجية التدريس المجموعات المرنة تم تصميم النشاطات على وفق حاجات الموضوع والهدف المحدد ومراعاة التتابع في عرض محتوى المهارات ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك وضعت مجموعة من التمارين التي تتيح للمتعلمين فرصة في الممارسة واداء الواجب القيام به في المواقف التعليمية ( ان التدريس بالمجموعات المرنة تتميز بانها توفر المرونة في اختيار الانشطة وتعلمة حسب سرعته الخاصة وقدرة الذاتية في التعلم وتوفر الظروف التي تعطي للمتعلم دور ايجابي في كل موقف تعليمي بجرية ). (Rober, 1999, 90)

وان التقدم الذي حدث في المجموعة التي درست باستراتيجية المجموعات المرنة لها تاثير بارز على مشاركة المتعلمين اهم مايميز التدريس بها هو ان المتعلمين يشتركون ويشاركون بشكل يتجاوز كونهم مستقبلين للمعلومات فقط وانما يشاركون في الانشطة الدراسية بصورة فائقة ومستمرة وحيوية خلال الوحدات التعليمية .

وان للتمارين الادراك الحس حركي لها اثر في تحسن التوافق الحركي وتقدم المهارات بكرة الطائرة حيث رعيت فية القدرات العقلية وقدراتهم العقلية باختيار التمرينات بحيث ان الادراك الحس حركي مرتبط رئيسي بالجهاز العصبي المركزي الذي يعد من اهم نتائج عمليات المخ التي لها علاقة بالمعرفة والعمليات العقلية العليا المتمثلة في الادراك والاحساس والتذكر والابصار وبالتالي فان هذه العمليات هي المحاور الرئيسية للتنظيم المعرفي للمتعلمين باعتبار انه من الصعب على المتعلم تصور سلوك حركي في غياب احدى هذه المحاور الرئيسية (ان اجمالية الاداء وتطورة يتوقف على تطوير العمليات الادراكية نتيجة لخضوع اللاعبين لتمارين بوسائل تدريبية مساعدة تطور هذه القدرات الامر الذي يؤدي الى تطور احساسة بالكرة بسبب قوة العمليات العصبية الذي ينتج عنها زيادة ادركة بالمحيط الخارجي). (محمد حسن علاوي واخرون: 2003. 48).

فان للإدراك الحسي له تأثير مباشر في تعلم وتحسن الأداء المهاري ودقته واكتساب المهارات الجديدة، كذلك مواقف التعلم و العب وخاصة عند الارسال والتمرير تحتاج إلى حاسة اللمس والبصر، وبعض الإحساسات الداخلية كالإحساس بالاتجاه والمسافة والإحساس بالزمن أكثر من أي حاسة أخرى، مما ينسب الى المتعلمين أفاق واسعة في

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

إدراك أكبر مجموعة من المتغيرات المحيطة بالأداء (ان الإدراكات الحس-حركية يمكن تنميتها عن طريق تمارينات متقدمة خاصة بهذه الإدراكات) ،(خالد شوقي :1998 .83).

إذ تعمل هذه التمارينات على تنمية الادراك الحس - حركي للمهارات، والتي تساعد المتعلمين على تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة اداء المهارة المطلوبة، مما يجعله ينجح في اداء المهارات الحركية ، فضلاً عن أن التمرين المتواصل والمستمر يؤدي الى زيادة قدرة المتعلم على التركيز الاداء المهاري وهذا ادى بدوره الى تنمية عملية الإدراكات، إذ (كلما زادت فترة التمرين بالنسبة للاعب كلما زادت خبراته ومهاراته في مواقف اللعب المختلفة)،(ايمان حمد:1998 .34).

حيث ان التمارين اختيرت بصورة منظمة ومرتجة بالصعوبة ومتناسقة بين الاطراف الجسم وان لها التأثير الوظيفي في تنمية التوافق الذي يحصل بين الجهاز العصبي والعضلي والتي يشترك فيها قدرات بدنية (ان تنمية التوافق تعد احد الاهداف الرئيسية للتربية البدنية). (ابو العلا احمد:1997 .205).

وكذلك عملت الاستراتيجيات المجموعات المرنة وفق للتمارين الادراك الحس حركي التي لها الاثر الواضح في تقدم المجموعة التجريبية في جميع المهارات حيث اعدت بشكل ملائم للعينة من حيث التقدير الوضع قدرة التوجه بالنسبة للزمان والمكان والتحكم بحركة الجسم في المكان والزمان وادراك وضع الجسم وتغيرات بالنسبة للملعب والحركة والقدرة على الربط الحركي والتنسيق وهذه تعطي نوعية التمارين التي اعدت من قبل الباحثون والتي ركز فيها على تحسين التوافق الحركي بين اجزاء الجسم والمهارات في كرة الطائرة لتي طورت حركة المتعلمين. وان من خلال ما تبين من النتائج نلاحظ تقدم المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريس بأستراتيجيات المجموعات المرنة وفق تمارينات الادراك الحس حركي في جميع المهارات بكرة الطائرة .

## الباب الرابع

### 4- الاستنتاجات والتوصيات.

#### 4-1 الاستنتاجات.

1- اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التدريس باستراتيجية المجموعات المرنة وفق الممارينات الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة على المجموعة الضابطة 2. أثرت الوحدات التعليمية المقترحة

تأثير استخدام استراتيجيات المجموعات المرنة ووقت تمارين الادراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة.... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيب حسن نشمي

والمتضمنة التدريس باستراتيجية بالمجموعات المرنة والتمارين الادراك الحس حركي ايجابا كتمارين مساعدة في اكتساب الادراك التوافق الحركي بكرة الطائرة.  
2- اظهرت النتائج تحسن المجموعة الضابطة التي استخدمت التدريس المتبع من قبل المدرس في تعلم المهارات بكرة الطائرة.

#### 4-2 التوصيات.

1- العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لتعليم وتطور الادراك الحس حركي وبعض المهارات بكرة الطائرة في مجال درس التربية البدنية في المدارس الاعدادية في وزارة التربية .  
2- اجراء دراسات مشابهة على عينة مغايرة والعب اخرى.

#### المصادر.

- ابو العلا احمد عبد الفتاح: التدريب الرياضي الاسس الفسيولوجية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- إيمان حمد شهاب ؛ برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والادراك الحس - حركي عند الاطفال بعمر 4 - 5 سنوات ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1998 .
- هاشم الكيلاني: التربية الحركية في رياض الاطفال، دراسات التربوية، المجلد (32) العدد (2) ، الجامعة الاردنية، 2005.
- خالد شوقي ابو الفتوح .تطوير الاعداد الخاص لاداء مهارة الارسال الساحق لناشئ الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، 1997.
- زياد بركات: أثر استخدام التعليم في المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي الفوري والوجل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، 2005.
- فاضل ابراهيم: المدخل الى طرائق التدريس العامة، ط1 ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2010.
- محمد صبحي و حمدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- محمد حسن علاوي واخرون: الاعداد النفسي في كرة اليد، ط1، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2003.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- Robert, m; the what why & how of cooperative learning, social studies, 1999.

تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة ووقت تدريبات الإدراك الحس حركي في تعلم بعض المهارات بكرة الطائرة... أ.م.د. عماد طعمة راضي، م.م. منتظر حسين سابط، م.م. منيجه حسن نشمي

## Abstract

The research includes four sections, which included the first section on the definition of research and introduction and the importance of research and the problem of research and included the objectives, namely - the preparation of special educational units using the strategy of flexible groups according to exercise exercises sense of movement in learning some skills in volleyball:

-Identify the effect of the use of the flexible group strategy according to the cognitive exercises in learning some skills in volleyball.

There were statistically significant differences between the results of the tribal tests and the results of the experimental tests of the experimental group and the control group in learning some skills in volleyball.

-There are statistically significant differences between the results of the experimental tests of the experimental group and the control group in learning some skills in volleyball and for the experimental group.

The second part of the research methodology was experimental and sample, which consisted of students of the preparatory stage fifth grade literary and amounted to (60) students, and included the tests used in research and experimental exploratory and tribal tests and the application of educational units on the sample research and remote tests.

The third part is the presentation, analysis and discussion of tribal and remote results between the experimental and control groups and remote dimension tests between the two groups in skills

The fourth section covers the findings of the researchers .

The results showed that the experimental group, which used the teaching of the flexible group strategy according to the exercises, was more aware of the ability to learn some of the skills of the air ball on the control group. The Plane.

Either the recommendations

- Working on the benefit of the results of the current study to learn and develop the sense of mobility and some skills in the volleyball in the field of physical education lesson in junior high schools in the Ministry of Education.